

رسالة الرئيس المالي التنفيذي

تعزير الأسس المالية

في عام 2025، ارتفع إجمالي أصول المجموعة بنسبة 51.8% ليصل إلى 2.7 مليار درهم إماراتي¹. ويعكس هذا الارتفاع الكبير إضافة بنية تحتية استراتيجية، ويؤكد التحول في نطاق وقدرات المجموعة، مما يوفر إمكانات نمو ملموسة، لا سيما من خلال التوسعة المخطط لها في المرحلة الثالثة لشركة بروج للاستثمارات البترولية والغاز. وفي الوقت نفسه، ارتفعت حقوق المساهمين إلى 1.3 مليار درهم إماراتي، بزيادة قدرها 442.5%، مما يعزز قاعدتنا الرأسمالية ويحسن المرونة المالية مع توسع عملياتنا.

وعلى الصعيد التشغيلي، قدمت المجموعة أداءً قوياً خلال العام، حيث نمت الإيرادات بنسبة 9.5% لتصل إلى 307.5 مليون درهم إماراتي، مدعومة بتحسين استخدام الأصول، وإبرام عقود جديدة، والمساهمة الأولية من منصتنا الموسعة، وارتفعت الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإستهلاك بنسبة 13.1% لتصل إلى 234.5 مليون درهم إماراتي، مع تعزز هامش الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإستهلاك إلى مستوى قياسي بلغ 76.2%، مما يعكس الإدارة المنضبطة للتكاليف وطبيعة هوامش الربح القوية والمتأصلة في نموذج أعمالنا. ومع ذلك، انخفض صافي الربح المعدل بنسبة 58.8% ليصل إلى 13.7 مليون درهم إماراتي، ويرجع ذلك إلى تكاليف مالية إستثنائية مرتبطة بتمويل صفقة الاستحواذ على شركة بروج للاستثمارات البترولية والغاز.

نواصل تركيزنا على الحفاظ على الانضباط المالي بينما نعمل على دمج وتطوير منصتنا الموسعة. وظل التدفق النقدي التشغيلي إيجابياً عند 89.4 مليون درهم إماراتي، مع تأثير الانخفاض السنوي بشكل أساسي بتحركات رأس المال العامل والعوامل المرتبطة بعملية الدمج، ولا تزال تدفقاتنا النقدية التشغيلية قوية، مما يمكننا من دعم الاستثمارات الجارية مع الحفاظ على هيكل مالي متحفظ. وتشمل أولوياتنا تحسين تخصيص رأس المال، وإدارة الأرافعة المالية بمسؤولية، وضمان توافق مبادرات النمو مع العوائد المستدامة. وفي الوقت نفسه، نواصل الاستثمار في تطوير البنية التحتية، بما في ذلك المحفظة قدماء في توسعة المرحلة الثالثة، والتي من المتوقع أن تعزز القدرة الاستيعابية وتدعم نمو الأرباح في المستقبل.

وبالنظر إلى المستقبل، تدخل شركة الخليج للملاحة للمرحلة التالية بقاعدة أصول موسعة وهيكل رأس مال معزز، مما يؤهل المجموعة للنمو المستقبلي، والتعامل مع الآثار المالية قصيرة الأجل المرتبطة بمرحلة الاستحواذ والدمج. إن الجمع بين زيادة النطاق، وتحسين هوامش الربح، وقاعدة أصول أكثر تنوعاً، يضع المجموعة في مكانة تتيح لها تقديم قيمة مستمرة لمساهميها.

السادة المساهمون وأصحاب المصالح الكرام،

مثل عام 2025 عاماً تحولياً للمجموعة، حيث انعكس الأداء التشغيلي القوي في نمو الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء. وقد ساهم الاستحواذ على شركة بروج للاستثمارات البترولية والغاز، إلى جانب زيادة رأس المال المرتبطة به، في تعزيز المركز المالي للمجموعة بشكل جوهري وخلق منصة قوية للنمو المستقبلي.

تامر العقاد الرئيس المالي التنفيذي

¹ في 27 نوفمبر 2025، أتمت شركة الخليج للملاحة القابضة الاستحواذ على شركة بروج للاستثمارات البترولية والغاز (منطقة حرة) وشركة بروج للاستثمارات البترولية والغاز - المرحلة الثالثة (منطقة حرة). ولأغراض محاسبية، تعاملت هذه الصفقة على أنها عملية استحواذ عكسي بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS)، حيث تُعد شركة بروج هي المستحوذ المحاسبي وشركة الخليج للملاحة هي المستحوذ عليه محاسبياً، وذلك نظراً للتغيرات في السيطرة على المجموعة المدججة، والتغيرات في تشكيل مجلس الإدارة، والحجم النسبي للشايطن التجاريين. وقد أعدت كافة البيانات المالية للمجموعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025 على أساس الحسابات المستمرة لشركة بروج بالتكلفة التاريخية، مع إثبات شركة الخليج للملاحة بالقيمة العادلة في تاريخ الاستحواذ. وتخص المعلومات المقارنة شركة بروج للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2024، ما لم ينص على خلاف ذلك.